

Distr.: General
10 March 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الرابعة

نيويورك، ١٦-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

الموضوع الخاص: الأهداف الإنمائية للألفية
والشعوب الأصلية

معلومات وردت من منظومة الأمم المتحدة

مذكرة من الأمانة العامة

إضافة

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

موجز تنفيذي

يسر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن يشير، في أعقاب التوصيات التي أصدرها المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، إلى أنه خصص في عام ٢٠٠٤ مبلغ ١٥٥,٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في شكل قروض ومبلغ ٢,٧ مليون دولار في شكل منح من أجل المشاريع المقامة لدعم الشعوب الأصلية. وتتسم منحتان، من بين المنح، بوثيقة صلة بالموضوع بصفة خاصة. وقد قُدمت المنحة الأولى إلى الأمانة العامة للمنتدى لكي تقوم بما يلي:

* E/C.19/2005/1



- إعداد دراسات إفرادية متعمقة للمشاريع التي يمولها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لتحديد أفضل الممارسات بشأن الطريقة التي تتمكن مشاريع التنمية باتباعها من المساعدة في تعزيز وجهات نظر الشعوب الأصلية وممارستها في مجال التنمية كي يتسنى لها أن تحقق الأهداف الإنمائية للألفية
- تنظيم حدث جانبي في الدورة الثامنة والعشرين لمجلس إدارة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وحدث جانبي في الدورة الرابعة للمنتدى الدائم
- إعداد مشروع إطار عمل للدعوة، وذلك بالتعاون مع أعضاء الفريق المشترك بين الوكالات لتقديم الدعم للمنتدى ومنظمات الشعوب الأصلية المعنية وشركاء آخرين يفكرون بأسلوب مماثل.

وقُدمت المنحة الثانية إلى المركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال ومؤسسة تبتبا لكي يجريا تقييما لمنجزات العقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم في بلدان مختارة في جنوب وجنوب شرقي آسيا.

وقام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عام ٢٠٠٤ بما يلي:

- عقد حلقة دراسية في مانكاراي بالهند عن ”حوار في مجال السياسة العامة: تمكين الشعوب الأصلية من إدارة مواردها الطبيعية“، وذلك بالتعاون مع مؤسسة كارل كوبل ستيفونغ
- مؤل اجتماعا لمدة يومين في منطقة حوض الأمازون في بوليفيا، جمّع معظم المبادرات الناجحة في مجال السياحة الإيكولوجية في المنطقة
- مؤل مشاورات لأصحاب المصالح أجريت في مالي، بشأن استراتيجيات التنمية الرعوية لتخفيف حدة الفقر في الريف في غرب ووسط أفريقيا
- شارك في تمويل مشاورة إقليمية لنساء الشعوب الأصلية في آسيا بوصفها نشاطا تحضيريا لدورة المنتدى الثالثة، التي ركزت على نساء الشعوب الأصلية.

وعُقد في بوليفيا مهرجان فيلم أناكوندا، الذي يعرض الأفلام التي يخرجها صانعو أفلام من أبناء الشعوب الأصلية ويمنحها جوائز، وذلك برعاية البرنامج الإقليمي لمساندة الشعوب الأصلية في حوض الأمازون، الذي يموله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. ورأس حفل تقديم الجوائز رئيس جمهورية بوليفيا. وصدرت أيضا ستة كتب عن قضايا الشعوب الأصلية من خلال البرنامج الإقليمي لمساندة الشعوب الأصلية في حوض الأمازون. وإضافة إلى ذلك، ساهم الائتلاف الدولي للأراضي، الذي استضافه وموله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في إطار برنامجه لمرفق تمكين المجتمعات المحلية، بمبلغ ١٠٨ ٠٠٠ دولار في عام ٢٠٠٤ من أجل مشروعين لهما صلة مباشرة بتأمين حقوق الشعوب الأصلية في الأراضي.

المحتويات

الفقرات الصفحة

أولا -	تلبية توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في دورته الثانية الموجهة	
٤	٣-١	خصيصا للصندوق الدولي للتنمية الزراعية
ثانيا -	تلبية توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في دورته الثانية الموجهة	
٥	٤	لعدة وكالات تابعة للأمم المتحدة
ثالثا -	معلومات هامة أخرى تتعلق بالسياسات أو البرامج أو مخصصات الميزانية أو	
٥	١٢-٥	الأنشطة الحديثة المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية
رابعا -	معلومات تتعلق بالموضوع الخاص للدورة الرابعة "الأهداف الإنمائية للألفية	
٨	١٣	والشعوب الأصلية"

المرفقات

٩	الأول - ألف	مشاريع مولها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عام ٢٠٠٤ لمساندة الشعوب الأصلية
١٣	الأول - باء	منح قدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عام ٢٠٠٤ لمساندة الشعوب الأصلية
١٥	الأول - جيم	المنح المقدمة من الائتلاف الدولي للأراضي في عام ٢٠٠٤ لمساندة الشعوب الأصلية
١٦	الثاني	إعلان مانكراي

أولا - تلبية توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في دورته الثانية الموجهة خصيصا للصندوق الدولي للتنمية الزراعية

١ - أوصى المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بأن يقوم بالتعاون مع الوكالات المتعددة الأطراف والإقليمية ومنظمات الشعوب الأصلية، بالدور الرائد في تعميم مراعاة قضايا واهتمامات الشعوب الأصلية في استراتيجيات الحد من الفقر على الصعيد القطري؛ وأن يشرع في برامج لدعم الجماعات الرعوية والجماعات شبه البدوية في أفريقيا.

٢ - وفيما يتعلق بالتوصية الأولى، قام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بالتعاون الوثيق مع البنك الدولي وإدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ومع منظمات ثنائية أخرى، بأعمال تتعلق باستراتيجيات الحد من الفقر، ولا سيما في البلدان الفقيرة المثقلة بالديون في أفريقيا. وتمثل الإنجاز الرئيسي للمنظمة في عام ٢٠٠٤ في لفت انتباه الحكومات المعنية والوكالات المتعددة الأطراف والوكالات الثنائية إلى أن الفقر هو ظاهرة ريفية بصفة أساسية، ولا سيما في البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وستجري معالجة موضوع تعميم مراعاة قضايا واهتمامات الشعوب الأصلية في صميم الأنشطة في الفترة من السنتين إلى الثلاث سنوات القادمة.

٣ - وفيما يتعلق بالتوصية الثانية في عام ٢٠٠٤:

- قام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بتمويل مشروع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، كان الأقرام من بين المستفيدين الرئيسيين منه
- ومن خلال الصندوق البلجيكى للبقاء، وهو مؤسسة أخرى يستضيفها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، تم الحصول على منحة بمبلغ ٥٠٠.٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لوضع استراتيجية للمساهمة في مساندة الأقرام
- وفي السودان اعتمد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مشروعاً يستهدف، من بين مجموعات أخرى، ٧٠٠٠ أسرة معيشية رعوية إضافة إلى مستفيدين آخرين (انظر الفرع جيم والمرفق الأول)
- مَوَّل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مشاورة لأصحاب المصالح عقدت في مالي، عن استراتيجيات التنمية الرعوية لتخفيف حدة الفقر في الريف في غرب ووسط أفريقيا

- وتقوم المنظمة حاليا أيضا بإعداد برنامج في جمهورية تنزانيا المتحدة يستهدف على وجه التحديد الأسر المعيشية الرعوية والأسر المعيشية الزراعية الرعوية
- وإضافة إلى ذلك، سوف يشمل تنقيح الاستراتيجيات الإقليمية، الذي سيجري خلال الفترة من السنتين إلى الثلاث سنوات القادمة، برامج لتنمية الجماعات الرعوية.

ثانياً – تلبية توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في دورته الثانية الموجهة لعدة وكالات تابعة للأمم المتحدة

٤ - أوصى المنتدى بتعبئة الموارد من أجل تنفيذ مشاريع لمساندة الشعوب الأصلية ونساء الشعوب الأصلية. وأوصى أيضا بأن تصمم المؤسسات المالية الدولية برامج خاصة لتزويد نساء الشعوب الأصلية بفرص الحصول على الائتمان وبرامج للتمويل المتناهي الصغر. وفي هذا الصدد، يسر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن يعلن أنه خصص في عام ٢٠٠٤ مبلغ ١٥٥,٨ مليون دولار للقروض ومبلغ ٢,٧ مليون دولار للمنح من أجل تنفيذ مشاريع لمساندة الشعوب الأصلية ونساء الشعوب الأصلية (انظر الفرع جيم والمرفق الأول أدناه).

ثالثاً – معلومات هامة أخرى تتعلق بالسياسات أو البرامج أو مخصصات الميزانية أو الأنشطة الحديثة المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية

٥ - أقر المجلس التنفيذي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، في عام ٢٠٠٤، من خلال مرفقه للقروض، ثمانية مشاريع لمساندة الشعوب الأصلية والجماعات الرعوية، مع التركيز بصفة خاصة على النساء. وشملت هذه المشاريع ثلاثة بلدان في آسيا (إندونيسيا وفيت نام ونيبال)، وثلاثة بلدان في أمريكا اللاتينية (الأرجنتين وإكوادور وغواتيمالا)، وبلدين في أفريقيا (جمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان). وبلغت التكلفة الكلية لهذه المشاريع ٢٥٢,١٥ مليون دولار، وبلغت مساهمة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية فيها ١٥٦,٨٢ مليون دولار. وخصص أيضا مبلغ إضافي قدره ٢,٣٥ مليون دولار في شكل منح لبعض هذه المشاريع التي من المتوقع أن تفيده نحو ٢٠٠.٠٠٠ أسرة من الأسر المعيشية للشعوب الأصلية. وستطور ستة مشاريع منها الخدمات المالية في الريف، وإقامة مشاريع صغيرة للمستفيدين، وذلك من خلال تنظيم جماعات للمساعدة الذاتية. وستشكل نساء الشعوب الأصلية معظم أعضاء جماعات المساعدة الذاتية هذه.

٦ - وقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أيضا في عام ٢٠٠٤، ثلاث منح مؤسسية إلى منظمات للشعوب الأصلية أو منظمات تساندها؛ بلغت تكلفتها الإجمالية ٧٦٢ ٠٠٠ دولار، وبلغت مساهمة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ٣٨٤ ٠٠٠ دولار (انظر المرفق الأول). وقدمت المنحة الأولى لأمانة المنتدى الدائم لكي يقوم بما يلي:

- إعداد دراسات إفرادية متعمقة للمشاريع التي يمولها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، لتحديد أفضل الممارسات بشأن الطريقة التي تتمكن مشاريع التنمية باتباعها من المساعدة في تعزيز وجهات نظر الشعوب الأصلية وممارستها في مجال التنمية كي يتسنى لها أن تحقق الأهداف الإنمائية للألفية
- تنظيم حدث جانبي في الدورة الثامنة والعشرين لمجلس إدارة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وحدث جانبي في الدورة الرابعة للمنتدى الدائم لعرض نتائج دراسات هذه الحالات الإفرادية، وإبراز وجهات نظر الشعوب الأصلية بشأن التنمية
- إعداد مشروع إطار عمل للدعوة وذلك بالتعاون مع أعضاء الفريق المشترك بين الوكالات لدعم المنتدى الدائم المعني بالشعوب الأصلية ومنظمات مختارة للشعوب الأصلية، وشركاء آخرين يفكرون بأسلوب مماثل. ومن شأن ذلك المشروع أن يصبح منبرا مشتركا للدعوة على الصعيدين الوطني والدولي.

٧ - وقدمت المنحة الثانية إلى المركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال، ومؤسسة تبتبا، لكي يجريا تقييما لمنجزات العقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم، في بلدان مختارة في جنوب وجنوب شرق آسيا. ومن شأن نتائج التقييم أن تسهم في صياغة وفي تحديد قضايا السياسة العامة المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية في المنطقة. واستخدمت المنحة الثالثة، للمشاركة في تمويل إجراء مشاورات إقليمية لنساء الشعوب الأصلية في آسيا، بوصفها نشاطا تحضيريا لدورة المنتدى الثالثة التي ركزت على نساء الشعوب الأصلية.

٨ - وعقد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في آذار/مارس ٢٠٠٤، حلقة دراسية في مانكاراي (الهند) بالتعاون مع مؤسسة كارل كوبل ستيفتونغ عن "حوار في مجال السياسة العامة: تمكين الشعوب الأصلية من إدارة مواردها الطبيعية". واعتمدت الحلقة الدراسية إعلان مانكاراي الذي يحث الحكومات والوكالات المعنية على اتخاذ تدابير محددة لتعزيز حقوق الشعوب الأصلية ونساء الشعوب الأصلية بشأن عدد من المواضيع، بما في ذلك المواضيع المتصلة بإتاحة إمكانية الحصول على الموارد السطحية والجوفية (انظر المرفق الثاني). وجرى توزيع الإعلان على نطاق واسع.

٩ - وموّلت المنظمة، في آب/أغسطس ٢٠٠٤، اجتماعاً لمدة يومين، عقد في منطقة حوض الأمازون في بوليفيا، الذي جمّع معاً أنجع مبادرات السياحة الإيكولوجية للشعوب الأصلية، كي يتسنى لجماعات الشعوب الأصلية المعنية أن تتبادل هذه الخبرات. ومن المتوقع أن تنظم هذه المبادرة كل سنة (انظر www.Praia-amazonia.org - Ruta de Aprendizaje، الطريق إلى التعلم).

١٠ - وأقيم مهرجان فيلم أناكوندا، في عام ٢٠٠٤، في لايباز ببوليفيا. ونظم هذا الحدث البرنامج الإقليمي لمساندة السكان الأصليين في حوض الأمازون، الذي يموله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وذلك بالتعاون مع بعض المؤسسات الشريكة، ويقام هذا المهرجان كل سنتين، ويهدف إلى اختيار ونشر أفضل الأفلام المصورة السينمائية لأبناء الشعوب الأصلية. وفي عام ٢٠٠٤، وقع الاختيار على ٢٠ فيلماً للعرض في المهرجان من بين ١٣٥ من الأفلام المتقدمة للمهرجان. وقدم فريق من الحكام الدوليين الجائزة لأربعة أفلام. وحصل فيلم "البحث عن اللون الأزرق" من إخراج البيروي فرناندو فالديفيا، على الجائزة الأولى، وحصل فيلم اريبرتو غوالينغا، كيتشوا من إكوادور، على جائزة أفضل فيلم وثائقي؛ وحصل روبين ماتشادو نافيا، البوليفي، على جائزة خاصة عن عمل تجريبي كما حصل الفيلم الروائي الوثائقي "حلم ماراغوريوم" للبرازيليين كومانر تسكيوا وكران تسكيوا وناتويو تسكيوا من البرازيل على جائزة أفضل فيلم روائي وثائقي. ورأس احتفال منح الجوائز رئيس جمهورية بوليفيا، الذي أثنى على الفيلم الحائز على الجائزة ووصفه بأنه "فيلم غير عادي، يعرض قيماً إنسانية جد رفيعة".

١١ - وصدر عدد من الكتب تحت رعاية البرنامج الإقليمي لمساندة السكان الأصليين في حوض الأمازون، عن قضايا الشعوب الأصلية ونشرت في عام ٢٠٠٤:

- "مشروع التنمية المستدامة للمدن التي يقيم فيها أبناء الشعب الأصلي من بني، تجربة المشروع مع الشعب الأصلي من بني، صناع المستقبل" الذي يقص تجربة المشروع مع الشعوب الأصلية في بني (بوليفيا)
- "من المدينة الفاضلة للشعوب الأصلية إلى الصحوة"، كتاب عن التشريعات التي تعترف بأراضي الشعوب الأصلية في بوليفيا. ويقمّم الكتاب المنجزات ويحدد الثغرات في العملية المؤدية إلى الاعتراف بأراضي الشعوب الأصلية
- "تجربة تعليمية للصغار من أبناء الشعوب الأصلية في الأمازون البوليفي"، يقص تجارب شباب من أبناء الشعوب الأصلية تلقوا زمالات للتعليم الثانوي والتعليم العالي

- "عشرة مواضيع عن الإصلاح الدستوري"، يتضمن معلومات عن الدستور، وعملية الإصلاح الدستوري، والجمعية التأسيسية في بوليفيا؛ نشر بغرض إرساء قواعد الديمقراطية في المناقشة الفعلية بشأن هذه المواضيع.

١٢ - وفي عام ٢٠٠٤، بدأ الائتلاف الدولي للأراضي، الذي استضافه وموَّله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، مشاريع في إندونيسيا والبرازيل، وذلك في إطار برنامج مرفق تمكين المجتمعات المحلية. ويتعلق المشروعان كلاهما مباشرة بتأمين حقوق المجتمعات الأصلية في الأراضي و/أو بتعزيز إدارة الشعوب الأصلية للموارد الطبيعية. وبلغت التكلفة الكلية لهذين المشروعين ٧٠٢ ٠٠٠ دولار؛ وبلغت مساهمة الائتلاف الدولي للأراضي ٣٨٤ ٠٠٠ دولار (انظر المرفق الأول).

رابعاً - معلومات تتعلق بالموضوع الخاص للدورة الرابعة "الأهداف الإنمائية للألفية والشعوب الأصلية"

١٣ - حسبما ذكر أعلاه، وكجزء من المنحة التي قدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، نظمت أمانة المنتدى الدائم حدثاً جانبياً في الدورة الثامنة والعشرين لمجلس إدارة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في شباط/فبراير ٢٠٠٥، عن إدماج وجهات نظر الشعوب الأصلية عن التنمية بغية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وضمت حلقة النقاش خبراء من الشعوب الأصلية من أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا وأعضاء من المنتدى الدائم وموظفين من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وممثلين حكوميين من فنلندا والفلبين. وسوف يُنظم حدث جانبي ثانٍ عن الموضوع ذاته، في الدورة الرابعة للمنتدى الدائم. وستضم حلقة النقاش ممثلين عن منظمات الشعوب الأصلية وخبراء آخرين من الشعوب الأصلية وممثلين عن الحكومات.

المرفق الأول

ألف - مشاريع مولها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عام ٢٠٠٤ لمساندة الشعوب الأصلية
(بدولارات الولايات المتحدة)

البلد	اسم المشروع	هدف المشروع	منطقة المشروع	مكونات المشروع	تكلفة المشروع وتمويله	المستفيدون
إندونيسيا	برنامج تمكين المناطق الريفية والتنمية الزراعية لها في وسط سولاوسي	الهدف الرئيسي: مكافحة الفقر من خلال زيادة الدخل وتحسين الأوضاع المعيشية للمجتمعات المحلية الهامشية	مقاطعة وسط سولاوسي الفئة المستهدفة: الأقليات العرقية	<ul style="list-style-type: none"> • تنمية مستدامة للمشاريع الريفية • البنية التحتية الريفية • إدارة البرنامج وتطوير المؤسسات 	التكلفة الكلية: ٣٧,٧ مليون دولار منها قرض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بمبلغ ٣٣,٩ مليون دولار بالإضافة إلى منحة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بمبلغ ٠,٥ مليون دولار	٤٠.٠٠٠ أسرة معيشية
نيبال	برنامج لاستئجار أراضي الغابات وللماشية	الهدف الرئيسي: تخفيف حدة الفقر على نحو مستدام. أهداف محددة: تحسين إنتاج الأسر المعيشية من محاصيل العلف والأشجار؛ وتحسين إنتاج الأسر المعيشية من المشية الصغيرة؛ وإقامة مؤسسات قادرة لتقديم التمويل المتناهي الصغر	٢٢ مقاطعة في البلد الفئة المستهدفة: المجتمعات المحلية الأصلية ولا سيما نساء الشعوب الأصلية	<ul style="list-style-type: none"> • استئجار أراضي الغابات وتنظيم الجماعات • تربية المشية • الخدمات المالية الريفية • إدارة البرنامج وتنسيقه 	التكلفة الكلية: ١٢,٧٧ مليون دولار، منها قرض يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بمبلغ ١٠,٥ مليون دولار ومنحة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بمبلغ ١,٢٢ مليون دولار	٢٨ ٦٢٠ أسرة معيشية

البلد	اسم المشروع	E/C.19/2005/4/Add.9	هدف المشروع	منطقة المشروع	مكونات المشروع	تكلفة المشروع وتمويله	المستفيدون
فييت نام	برنامج لا مركزي لتخفيف حدة الفقر في المناطق الريفية في مقاطعتي هاغيانغ وكوانغ بينه		الهدف الرئيسي: تحسين الوضع الاجتماعي الاقتصادي لأفقر الأسر المعيشية. أهداف محددة: تعزيز قدرات السكان المحليين لكي يصبحوا أصحاب مصلحة نشطين؛ وزيادة الإنتاجية ومستويات الدخل؛ وتعزيز العملية الجارية حاليا لتحقيق اللامركزية	منطقة هاغيانغ الفئة المستهدفة: نسبة ٨٨ في المائة من مجموع السكان تشكل من أقليات عرقية: ها مونغ، دزاو، نونغ، تاي وغياي	<ul style="list-style-type: none"> • بناء القدرات من أجل تحقيق تنمية لا مركزية • دعم الإنتاج • تطوير البنية التحتية على النطاق الصغير • إدارة المشروع. 	التكلفة الكلية: ٣٨,٧٨ مليون دولار مساهمة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: ٢٤,١٢ مليون دولار إلى جانب منحة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: ٠,٦٣ مليون دولار	٢٦ ٦٠٠ أسرة معيشية في مقاطعة هاغيانغ
الأرجنتين	مشروع بتاغونيا للتنمية الريفية		الهدف الرئيسي: تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان الريف في بتاغونيا أهداف محددة: تحقيق تكامل اقتصادي للسكان المستهدفين وذلك بتحسين إمكانيات حصولهم على فرص العمل، والموارد التقنية والمالية والوصول إلى أسواق العمل	جميع مقاطعات بتاغونيا الأربع: تشوبوت، ونيوكوين وريو نغرو وسانتا كروز. الفئة المستهدفة: صغار المزارعين الفقراء (٤٥ في المائة) ومنظمو المشاريع الصغيرة والحرفيون (٢٠ في المائة)، وشباب الريف (٢٠ في المائة) وأبناء الشعوب الأصلية (١٥ في المائة) مابوتشس وتولنتشس	<ul style="list-style-type: none"> • بناء القدرات التنظيمية • تنمية الأعمال الريفية 	التكلفة الكلية: ٢٩ مليون دولار مساهمة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: ٢٠ مليون دولار	٤٥ ٠٠٠ أسرة معيشية تشكل نسبة ١٥ في المائة منها مجموعات الشعوب الأصلية

البلد	اسم المشروع	هدف المشروع	منطقة المشروع	مكونات المشروع	تكلفة المشروع وتمويله	المستفيدون
إكوادور	مشروع تنمية الممر الأوسط	الهدف الرئيسي: تحسين سبل كسب الرزق للأسر الريفية المستهدفة، والسكان الأصليين والمجتمعات المحلية الريفية في ثلاث مناطق زراعية إيكولوجية في إكوادور. أهداف محددة: دعم تنمية المبادرات المحلية؛ وإدارة الموارد الطبيعية إدارة مستدامة؛ الاعتراف بالمعارف والثقافة المحلية وإنعاشها وتنظيمها	وسط إكوادور الذي يتألف من ثلاث مناطق إيكولوجية متميزة: منطقة الغابات المطيرة الأمازونية، ومنطقة سييرا والمنطقة الساحلية. الفئة المستهدفة: معظم السكان الذين يعيشون (في الممر) وينتمون إلى مجموعات الشعوب الأصلية	• التخطيط القائم على المشاركة وبناء القدرات • تنمية الأعمال الريفية • إدارة الموارد الطبيعية • تنوع المعرفة والثقافة المحلية • إدارة وتنظيم المشروع	التكلفة الكلية: ٢٤,٣ مليون دولار قرض مقدم من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ١٤,٨ مليون دولار	٣٦.٠٠٠ أسرة معيشية
غواتيمالا	البرنامج الوطني للتنمية الريفية: منطقتا وسط وشرق غواتيمالا	الهدف الرئيسي: تقليل مستويات الفقر لمعالجة الاستبعاد والتمييز اللذين تعاني منهما أفقر الفئات في غواتيمالا أهداف محددة: مشاركة جميع أصحاب المصالح في التنمية بصورة نشطة وعلى نحو منصف للجنسين؛ وتنفيذ سياسات التنمية الوطنية الريفية لصالح الفقراء تنفيذًا يتسم بالشفافية	أفقر المجتمعات المحلية الريفية والبلديات في المنطقتين الوسطى والشرقية. الفئة المستهدفة: في المنطقتان الوسطى والشرقية يقطن سكان هجين منحدرين من أصول المايا وأصل أسباني (ينحدرون من أبوين أحدهما من أصل أوروبي والآخر من هنود أمريكا)	• تخطيط استخدام الأراضي وتحقيق اللامركزية • قطاع الأعمال الريفية والتسويق • الخدمات الريفية	التكلفة الكلية: ٣٨ مليون دولار مساهمة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: ٠,١٧ مليون دولار	٢٠.٠٠٠ أسرة معيشية

البلد	اسم المشروع	هدف المشروع	منطقة المشروع	مكونات المشروع	تكلفة المشروع وتمويله	المستفيدون
جمهورية الكونغو الديمقراطية	برنامج إنعاش الزراعة في المقاطعة الاستوائية	الهدف الرئيسي: المساهمة في تعزيز الأمن الغذائي وتحسين سبل كسب العيش للفقراء في الريف أهداف محددة: استعادة وتحسين سبل كسب العيش المستدامة في المجتمعات المحلية الريفية	المقاطعة الاستوائية الفئة المستهدفة: سينصب التركيز بصفة خاصة على أفقر الفئات الريفية، ولا سيما الأراامل والأقزام وفئات ضعيفة أخرى	<ul style="list-style-type: none"> • تجديد وتحسين الأصول الزراعية المنتجة • تجديد وتحسين أصول مصائد الأسماك المنتجة • استعادة وتحسين إمكانية حصول المجتمعات المحلية الريفية على الخدمات الاجتماعية الأساسية 	التكلفة الكلية: ٢٢,٦ مليون دولار مساهمة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تبلغ ١٠ ملايين دولار زائدا منحة من الصندوق البلجيكي للبقاء بمبلغ ٠,٥ مليون دولار لوضع استراتيجيات محددة للتدخل من أجل الأقزام	غير متوفرة
السودان	برنامج إدارة موارد غرب السودان	الهدف الرئيسي: تحسين عدالة وكفاءة واستقرار الاقتصاد في ولايات كردفان الثلاث أهداف محددة: إنشاء نظام للإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية يتسم بالإنصاف والكفاءة والاستدامة؛ وتنمية سلسلة فعالة من الأسواق لإنتاج قيمة مضافة يمكن للنساء والرجال الاستفادة منها؛ تحسين سبل كسب العيش للأسر المعيشية الريفية الفقيرة	١٧ طريقا للمواشي و ٦ أسواق في ولايات كردفان الشمالية والجنوبية والغربية الفئة المستهدفة: ٤٤ ٠٠٠ أسرة معيشية مستوطنة و ٧ ٠٠٠ أسرة معيشية رعوية. سيجري إدماج النساء والمجتمعات المحلية الرعوية في صميم أنشطة المشروع	<ul style="list-style-type: none"> • إدارة الموارد الطبيعية • خدمات مالية ريفية وتسويق • تنمية المجتمع المحلي والإصلاح الزراعي • طرق فرعية ريفية • دعم مؤسسي 	التكلفة الكلية: ٤٩ مليون دولار مساهمة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: ٢٥,٥ مليون دولار	٥١ ٠٠٠ أسرة معيشية منها ٧ ٠٠٠ أسرة معيشية رعوية

باء - منح قدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عام ٢٠٠٤ لمساندة الشعوب الأصلية

البلد	اسم المشروع	هدف المشروع	منطقة المشروع	مكونات المشروع	تكلفة المشروع وتمويله	المستفيدون
آسيا	المؤتمر الآسيوي الثاني لنساء الشعوب الأصلية	الهدف الرئيسي: جمع نساء الشعوب الأصلية من المنطقة معا أهداف محددة: تبادل المبادرات والاستراتيجيات التي اتخذتها نساء الشعوب الأصلية والجمعيات المحلية الأصلية في آسيا وإعداد برامج قطرية؛ وبحث أثر السياسات والبرامج والمشاريع الحكومية والجهات المانحة على حياة نساء الشعوب الأصلية؛ وإعداد إعلان باغويو	آسيا	<ul style="list-style-type: none"> المشاركة في التمويل الموفر لعقد المؤتمر الآسيوي الثاني لنساء الشعوب الأصلية إعداد وصف للوضع في كل بلد استراتيجيات بشأن الخطوات المقبلة 	التكلفة الكلية: ٠,٣٥٠ مليون دولار ومساهمة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: ٠,٠٣٥ مليون دولار	نساء الشعوب الأصلية في آسيا
آسيا	إجراء مراجعة للعقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم، في آسيا (١٩٩٥-٢٠٠٤)	الهدف الرئيسي: المساهمة في صياغة السياسات وتحديد قضايا السياسات المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية في آسيا أهداف محددة: تحديد التطورات في بيئة السياسات على الصعيدين الوطني والدولي التي تؤكد حقوق الشعوب الأصلية؛ وتحديد الفجوات في السياسات؛ والمساهمة في تهيئة بيئة تمكينية لتطوير السياسات والبرامج والدعوة؛ وتعزيز قدرة	جنوب وجنوب شرق آسيا	<ul style="list-style-type: none"> تقييم تقرير عن عقد الأمم المتحدة الدولي للشعوب الأصلية في العالم (١٩٩٥-٢٠٠٤) في بلدان مختارة في آسيا تعزيز استخدام نموذج تدريب عن حقوق الشعوب الأصلية تحديد قضايا الدعوة في مجال السياسة العامة لدعم حقوق الشعوب الأصلية في آسيا. 	التكلفة الكلية: ٠,٢٦٢ مليون دولار؛ مساهمة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: ٠,١٩٩ دولار	الشعوب الأصلية في جنوب وجنوب شرق آسيا

المستفيدون	تكلفة المشروع وتمويله	مكونات المشروع	منطقة المشروع	هدف المشروع	E/C.19/2005/4/Add.9 اسم المشروع	البلد
الشعوب الأصلية في العالم	التكلفة الكلية: ٠,١٥ مليون دولار؛ مساهمة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: ٠,١٥ مليون دولار	<ul style="list-style-type: none"> • إعداد دراسات إفرادية لأفضل الممارسات • التحضير لحدث جانبي عن مراعاة وجهات نظر الشعوب الأصلية في ما يتصل بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وعقدته في اجتماع مجلس إدارة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عام ٢٠٠٥ وفي الدورة الرابعة للمنتدى الدائم المعني بالشعوب الأصلية • إعداد ورقة إجمالية ومشروع لإطار عمل في مجال الدعوة 	عالمية	<p>شبكات الشعوب الأصلية في القيام بأعمال الدعوة</p> <p>الهدف الرئيسي: تهيئة الفرصة لجماعات الدعوة من الشعوب الأصلية كي تستعرض المشاريع التي يمولها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لدعم الشعوب الأصلية</p>	الشعوب الأصلية والأهداف الإنمائية للألفية	(عالمية أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية)

البلد	اسم المشروع	هدف المشروع	منطقة المشروع	مكونات المشروع	تكلفة المشروع وتمويله	المستفيدون
إندونيسيا	حماية مطالبات الشعوب الأصلية المتعلقة بالأراضي	الهدف الرئيسي: حماية حقوق المزارعين والشعوب الأصلية أهداف محددة: تأمين مطالبات الشعوب الأصلية في الأراضي؛ وزيادة إمكانية حصول المزارعين الفقراء على الأراضي؛ وإنهاء المنازعات على الأراضي فيما بين المجتمعات المحلية والحكومة والشركات؛ إقامة منظمات للشعوب الأصلية والمزارعين من الشعوب الأصلية	واديًا بيساوا وبيكور هيو والمراكز الفرعية في لور الوسطى، ومركز بوسو في مقاطعة سولاوسي الوسطى - باندونيسيا الفئة المستهدفة: مجتمعات الشعوب الأصلية التقليدية في منطقة المشروع	• دراسة معدة على أساس المشاركة عن نظم حيازة الأراضي • رسم خرائط تستند إلى المجتمعات المحلية • تدريب المساعدين القانونيين • إجراء حوار عن السياسات المتعلقة بالمنازعات على الأراضي • تكوين المنظمات الشعبية	التكلفة الكلية: ٠,٥١ مليون دولار مساهمة الائتلاف الدولي للأراضي: ٠,٣٧ مليون دولار	١ ٠٠٠ أسرة معيشية.
البرازيل	تعزيز الإجراءات التي يتخذها وكلاء الزراعة الحرجية للشعوب الأصلية في آكر	الهدف الرئيسي: تعزيز الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وحماية أراضي الشعوب الأصلية في منطقة المشروع أهداف محددة: تمكين المستفيدين من تحديد المعارف والتكنولوجيات ذات الصلة بالبيئة في مجال الإدارة البيئية لأراضي الشعوب الأصلية وتنظيمها وتعزيزها واستخدامها	١٧ إقليمًا للشعوب الأصلية تغطي مساحة ١ ٤٨٦ ٠٧٢ هكتارًا في مقاطعة آكر الفئة المستهدفة: المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية	• دورات تدريبية • حلقات عمل متجولة • مساعدة استشارية لجمعية أقاليم الشعوب الأصلية البالغ عددها ١٧ إقليمًا • إنشاء رابطات محلية لمنظمات الشعوب الأصلية ومنظمات لغير الشعوب الأصلية • تنفيذ وإدارة نظم زراعية - حرجية	التكلفة الكلية: ٠,١٦٨ مليون دولار مساهمة الائتلاف الدولي للأراضي: ٠,٠٧١ مليون دولار	١ ٥٠٠ أسرة معيشية

المرفق الثاني

إعلان مانكراي

نحن، وفود الشعوب الأصلية والقبلية وأولئك الذين يعملون معها من تسعة بلدان آسيوية وأوروبية، المشاركين في حلقة العمل الدولية بشأن "الحوار في مجال السياسة العامة: تمكين الجماعات القبلية وغيرها من الجماعات العرقية من إدارة مواردها الطبيعية" نؤكد من جديد على الدور الحيوي للشعوب الأصلية والقبلية ومنظماتها في مجال التنمية المستدامة، ونقر بأن الشعوب الأصلية والقبلية، وخاصة نساء هذه الشعوب، قد خرجت سالمة من نضالها ضد العسكرة، وتجد في العمل من أجل بناء السلام وإننا ندعم مطالبها من أجل العدالة الاجتماعية والإيكولوجية وتقرير المصير والسلام ونود الإعراب عن تضامننا معها.

ورغم دور الشعوب الأصلية والقبلية الرائد والهام، فهي لا تزال ضمن أكثر فئات المجتمع المهمشة والضعيفة وتشكل جزءا كبيرا (حوالي الثلث) من الفقراء في المناطق الريفية. ويجب لذلك الإقرار بالحقوق الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية للشعوب الأصلية والقبلية وتعزيز هذه الحقوق وحمايتها. وسيسهم تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بسبل تعيد التأكيد على حقوق الشعوب الأصلية والقبلية وتساعد في التغلب على فقرها إسهاما كبيرا أيضا في المحافظة على بيئة العالم وتعزيز التنوع الثقافي والبيولوجي.

وفي مستهل القرن الحادي والعشرين، تعتدي الكثير من الحكومات والقوى الدولية المعنية بالعملة والتسليح وغيرها من التطورات على حقوق الشعوب الأصلية والقبلية وحرمانها الأصلية وتهدد بقاءها كشعوب مميزة.

القضايا والشواغل

نقر في حلقة العمل هذه بالقضايا والشواغل التالية:

- إنكار حقوق الشعوب الأصلية والقبلية في أراضي ومناطق الأسلاف والموارد السطحية والجوفية، وحقها في هويتها الذاتية، مما يؤدي، في جملة أمور، إلى فقدان الأمن الغذائي وعرقلة سبل كسب الرزق التقليدية ونظم المعارف للشعوب الأصلية وثقافة الشعوب الأصلية وروحانيتها؛

- إنكار الحق في تقرير المصير، تمثيا مع المعايير الدولية، وضرورة الحصول على الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة على خطة للتنمية تتماشى مع تقاليد الشعوب الأصلية والقبلية المتعلقة بالمجتمعات المحلية والتضامن والإنصاف^(أ)؛
- خصخصة الموارد الطبيعية كالمياه، واغتصاب حقوق في مناطق مستجمعات المياه؛
- هيمنة مبدأ "حق الاستيلاء العام"، والذي يميز ترحيل الشعوب الأصلية والقبلية قسرا باسم "التنمية الوطنية" (السدود وصناعات التعدين والمشاريع الزراعية الصناعية ومبادرات المحافظة على الطبيعة والأسواق وبناء المناطق الحضرية، ... إلى آخره)
- فرض سياسات وبرامج حكومية في مجال الزراعة والحراثة ومبادرات حفظ البيئة، والمياه، لا تتماشى مع ممارسات الشعوب الأصلية والقبلية لإدارة المستدامة للموارد وتقوض هذه الممارسات، وتلحق الضرر، في الأجل الطويل، بالمصالح الوطنية والاجتماعية والاقتصادية؛
- عدم الاعتراف بنظم معارف الشعوب الأصلية؛
- عمليات التعدي والاستيلاء من جانب الشركات والدول؛
- تشجيع تدهور تراث الشعوب الأصلية، التراث الملموس وغير الملموس، والثقافة المادية وغير المادية، وعدم الإقرار القانوني للحقوق غير القابلة للتصرف لمجتمعات الشعوب الأصلية؛
- النظم التعليمية غير المناسبة التي تتنافى مع قيم الشعوب الأصلية وثقافتها؛
- عدم الاعتراف بلغات الشعوب الأصلية وقيمها وثقافتها وأعرافها وعدم احترام هذه اللغات والقيم والثقافات والأعراف؛
- التعجيل بعملية نزع الملكية والخصخصة والمتاجرة والسرققة لغابات المجتمعات المحلية وأراضيها ومياهها وبذورها المتنوعة ومواردها الجينية والنباتات الطبية التقليدية نتيجة للعولمة والتحرر الاقتصادي؛
- التمثيل المجحف وغير المناسب للشعوب الأصلية والقبلية ونسائها مما ينال من كرامتها وثقتها بنفسها؛
- عدم الاعتراف بالحقوق القانونية للشعوب الأصلية ونظمها في مجال العدالة؛

(أ) في القانون الدولي المعاصر، يجب أن تعطى الموافقة على الأنشطة التي تؤثر على أراضي الشعوب الأصلية والقبلية أو مناطقها أو مواردها أو حقوقها بصفة عامة بشكل حر، وأن يتم الحصول عليها قبل تنفيذ هذه الأنشطة وأن تقوم على فهم جميع المسائل الناجمة عن الأنشطة أو القرارات المعنية، ومن هنا جاءت صيغة الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة.

- عدم التصديق على و/أو عدم تنفيذ الحقوق المتصلة بالمعاهدات الدولية للشعوب الأصلية والقبلية (اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٠٧ واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ واتفاقية التنوع البيولوجي والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ... إلى آخره).

المبادئ الأساسية التي تنطبق على الشعوب الأصلية والقبلية

وفي ضوء هذه الشواغل، فإننا نطالب ونشدد على المبادئ التالية المكرسة بالفعل في الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، ألا وهي: تقرير المصير، والحكم الذاتي، وقوانين الشعوب الأصلية، والهوية الذاتية، وكفالة الحقوق الجماعية والخاصة بأجيال مختلفة المتعلقة بالأراضي والموارد الطبيعية، السطحية والجوفية على السواء، والمساواة بين الجنسين؛ العدالة الاجتماعية؛ وحماية حقوق الملكية الفكرية وتطويرها؛ والتراث الثقافي ونظم معارف الشعوب الأصلية؛ والتمثيل الذاتي؛ والموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة؛ والحق في رفض الترحيل غير الطوعي.

تطورات هامة

خلال العقود الماضية طرأت تطورات عديدة على المستويات الدولية والوطنية والمحلية^(ب)، عززت بشكل كبير قضية الشعوب الأصلية والقبلية. ورغم هذه المكاسب فلا يزال يتعين بذل المزيد من الجهود.

(ب) على الصعيد الدولي - إنشاء هيئات تابعة للأمم المتحدة معنية بحقوق الشعوب الأصلية والعقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم (١٩٩٣-٢٠٠٤)، والفصل ٢٦ من جدول أعمال القرن الحادي والعشرين، والمادة ٨ (د)، ١٠ (ج) من اتفاقية التنوع البيولوجي، والفريق العامل المخصص لموضوع الوصول إلى الموارد وتقاسم المنافع (الذي يُقر الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة للشعوب الأصلية). وعلى الصعيد الوطني، سنت بلدان عديدة قوانين وضعت سياسات تعترف بحقوق الشعوب الأصلية والقبلية (مثل الفلبين والهند ونيبال وماليزيا وكمبوديا) وسياسات أخرى لصالح هذه الشعوب، على سبيل المثال في إندونيسيا - خطة عمل واستراتيجية التنوع البيولوجي على الصعيد الوطني؛ وبالهند - قانون التنوع البيولوجي لعام ٢٠٠٢؛ وفي نيبال - استراتيجية التنوع البيولوجي لعام ٢٠٠٢؛ وفي الفلبين - قانون الطب التقليدي البديل (القانون الجمهوري رقم ٨٤٢٣)؛ وعلى الصعيد المحلي، '١' حث الشعوب الأصلية على مواصلة تطبيق ممارساتها وقوانينها لإدارة مواردها الأصلية، '٢' الجهود المحلية لنقل معارف الشعوب الأصلية بشأن إدارة الموارد إلى الأجيال الشابة، '٣' تعزيز النظم الاجتماعية والسياسية للشعوب الأصلية والتي تنظم استخدام المجتمعات للموارد الطبيعية.

وإننا ملتزمون بما يلي:

- الشروع بشكل جدي في الدعوة والإصلاح في مجال السياسات وعلى جميع الأصعدة من أجل كسب الاحترام والاعتراف الكاملين بحقوق الشعوب الأصلية والقبلية ونسائها ورجالها في تقرير المصير وفي العدالة الاجتماعية والإيكولوجية وفي السلام؛
 - العمل من أجل وضع نهاية للتمييز العنصري والثقافي والديني والاجتماعي والجنساني، بجميع مظاهره في السياسات والممارسات العامة؛
 - العمل من أجل تعديل الأحكام الدستورية والقوانين المتضاربة لجعلها متماشية مع المعايير الدولية القائمة والناشئة بشأن حقوق الشعوب الأصلية والقبلية. وينبغي كذلك إقرار القوانين العرفية، على نحو يتماشى مع المعايير الدولية ومعايير حقوق الإنسان؛
 - الاعتراف بإسهام نساء الشعوب الأصلية في بناء السلام وحل الصراعات واحترام هذا الإسهام. وسنساعد في التوصل إلى حل الصراعات فيما بين الشعوب الأصلية وعمليات بناء السلام فيما بين هذه الشعوب وكفالة المشاركة الكاملة والفعالة لنساء الشعوب الأصلية في عمليات واتفاقات السلام التي دخلت فيها الشعوب الأصلية والقبلية؛
 - قبول التحديات والمسؤوليات المتعلقة بالتجديد وإعادة التنشيط الثقافي من أجل تشجيع القيم والهياكل التي تراعي الجنسين داخل مجتمعات الشعوب الأصلية. وإننا نلاحظ مع القلق أن بعض التطورات الأخيرة في مجال المؤسسات والممارسات الاجتماعية والثقافية والسياسية التقليدية للشعوب الأصلية والقبلية قد أدت إلى فقدان القيم وقواعد السلوك التي تعزز الهياكل والأدوار التي تراعي الجنسين، ونقبل في الوقت نفسه المسؤولية عن تغيير القوانين والممارسات العرفية الأخرى التي تضطهد نساء الشعوب الأصلية والقبلية. وسنعرض عن معارضتنا لإساءة معاملة نساء الشعوب الأصلية باسم الأعراف والتقاليد.
- ومن المعترف به على نطاق واسع أن صحة وتعليم الشعوب الأصلية والقبلية تقومان على تمكنها الكامل من الوصول إلى الأراضي والموارد الطبيعية والتحكم فيها. ولذا فقد تناول المشاركون في حلقة العمل، إمكانية الوصول إلى الموارد الطبيعية (الأراضي والمياه والغابات ومنتجاتها)، فضلا عن الصحة والتعليم.

وبالنسبة لمسألة إمكانية الوصول إلى الأراضي والمياه، سنشرع بشكل جاد في الدعوة والإصلاح في مجال السياسات في جميع المحافل السياسية وعلى جميع المستويات من أجل القيام بما يلي:

- إنشاء آليات فعالة لإعادة الملكية وحيازة الأراضي إلى مالكيها الأصليين في المناطق التي تم الاستيلاء فيها على أراضي الشعوب الأصلية والقبلية بصورة غير قانونية وغير منصفة؛
- اتخاذ تدابير فعالة لحماية نظم معارف الشعوب الأصلية التقليدية من التلاشي، أو استيلاء الآخرين عليها، ولتيسير المشاركة المنصفة في فوائد هذه المعارف بموافقة الشعوب المعنية موافقة حرة ومسبقة ومستنيرة؛
- حماية الحقوق التقليدية للشعوب الأصلية والقبلية التي لا تملك أراضي في الوصول إلى الأراضي والغابات والمراعي والأراضي العشبية والمجاري المائية وغيرها من الموارد التي تعتبر بمثابة ملكية جماعية وذلك بطرق منها حظر خصخصة هذه الأراضي أو الموارد؛
- حماية حقوق الشعوب الأصلية والقبلية في استخدام الموارد الطبيعية للأراضي التي يصنفها القانون كغابات، وذلك عن طريق التدابير القانونية والإدارية المناسبة؛
- حماية حقوق الشعوب الأصلية والقبلية في الوصول إلى المجاري المائية (بما في ذلك البحار والأنهار والبحيرات والخزانات والجداول والمياه الجوفية الأخرى) في مناطقها عن طريق الحظر التام لخصخصتها عن طريق التاجير أو الترخيص أو التخصيص أو خلافه؛
- إدراج مبدأ الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة كسمة إلزامية في جميع البرامج والمشاريع المعنية بالأراضي والأحراج وغير ذلك من موارد الممتلكات العامة في المناطق التي تسكنها الشعوب الأصلية والقبلية؛
- اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية بذور الشعوب الأصلية وأصناف نباتاتها، من أن تستولي عليها كيانات القطاع الخاص؛
- الاعتراف الرسمي بحقوق ملكية الأراضي التقليدية للشعوب الأصلية والقبلية بموجب القانون وذلك وفقاً لاتفاقيتي منظمة العمل الدولية (١٠٧ و ١٦٩)؛ واعتماد تدابير فعالة لمنع الاستيلاء على أراضي الشعوب الأصلية والقبلية بواسطة جهات أخرى وفقاً لاتفاقيات منظمة العمل الدولية؛

- التطبيق الصارم للقوانين المتصلة بالملكية والحقوق الاقتصادية للمرأة، إذا كانت قائمة، أو السعي في حالة عدم وجودها إلى سن تشريعات مناسبة ترمي إلى حماية حقوق المرأة، بما في ذلك حقوق الإرث.
- وفي مجال الغابات، سنعمل من أجل تشجيع ما يلي:
- سن قوانين وسياسات وطنية ومحلية للغابات، وذلك بالتشاور مع الشعوب الأصلية والقبلية؛
- تنقيح قوانين وسياسات الغابات السائدة لكفالة ملكية الشعوب الأصلية والقبلية لها وإدارتها والتحكم فيها وذلك في عملية للتشاور الكامل مع هذه الشعوب؛
- إدراج أحكام خاصة في القوانين الوطنية للغابات لتيسير الإنصاف الجنساني والاجتماعي؛
- إقامة هيئات وعمليات لآليات محلية من أجل تسوية المنازعات فيما بين المجتمعات (ج)؛
- تعزيز قدرات الشعوب الأصلية والقبلية في مجال الدعوة؛
- كفالة تمثيل الشعوب الأصلية والقبلية وممثليها في جميع المناقشات بشأن السياسات الوطنية والدولية المتعلقة بقضايا الغابات؛
- تعزيز إدارة الغابات بواسطة الشعوب الأصلية والقبلية من أجل مراعاة القيم الثقافية والروحية وغيرها من قيم استخدام الغابات. وينبغي ألا تكون الاعتبارات التجارية هي العامل الوحيد أو الرئيسي في القرارات المتعلقة بإدارة الغابات؛
- ضمان أن تكون منظمات الشعوب الأصلية والقبلية التي تدعمها، عند الاقتضاء، المنظمات غير الحكومية والإدارات الحكومية هي الهيئات المحلية الرئيسية لتنفيذ المشاريع في أقاليمها؛
- تعزيز صناديق الدفاع القانوني من أجل دعم الشعوب الأصلية والقبلية في القضايا المتعلقة بالأراضي والمياه والغابات؛

(ج) يسري هذا أيضا على الأراضي والمياه.

- إنشاء آليات للتقييم بمشاركة الشعوب الأصلية من أجل إجراء التقييم بصفة دورية لإدارات المعنية بالغابات وغيرها من المسؤولين الحكوميين بشأن الأداء في مجال حقوق الإنسان والأداء في مجال تنفيذ البرامج التي تمولها الجهات المانحة، ونشر هذه التقييمات؛
 - إعداد مبادرات بواسطة مجتمعات الشعوب الأصلية والقبلية من أجل الحصول على مكافآت ووضع مخططات لدفع مبالغ مقابل الخدمات البيئية^(د) التي تقدمها هذه المجتمعات مع الاحترام التام للتنوع البيولوجي وحقوق الشعوب الأصلية والقبلية؛
 - إعادة تصميم مخططات حماية التنوع البيولوجي، بحيث لا تؤدي إلى تشريد مجتمعات الشعوب الأصلية والقبلية، بل تمنحها حقوق الإدارة وآلية للمشاركة في الفوائد في المحميات الطبيعية ... إلى آخره؛
 - وضع مخططات للسياحة البيئية تديرها مجتمعات الشعوب الأصلية والقبلية وعائلاتها، يجري الترويج لها ليس لأغراض تجارية فحسب، بل لكي تنقل رسالة إلى أفراد المجتمعات الأخرى وتعلمهم؛
 - الاستفادة من الأسواق المحلية والإقليمية والدولية للمنتجات البيئية والإيكولوجية، وربطها بهيئات المعارض التجارية للمنتجات عالية القيمة؛
 - تعزيز سبل تسويق منتجات الشعوب الأصلية والقبلية، وخاصة منتجات النساء، وتمكين المنتجات المتزلية من أن تتحول إلى منتجات تجارية، بشرط أن تقرر الشعوب المعنية ذلك؛
 - إقامة مرافق لعمليات منح الشهادات المناسبة ومهام التوازن النسبي، مثل مراكز التصميم، وتوفير الدعم، على أساس إقليمي لمخططات الخدمات الإيكولوجية ونظم منح الشهادات.
- وفي مجال الصحة والتعليم، سنعمل من أجل تشجيع التعليم باللغات الأم للشعوب الأصلية ونقل ثقافات الشعوب الأصلية. ونحن نناشد الحكومات من أجل تنفيذ التزاماتها الدولية في مجال التعليم، مع إيلاء الاعتبار الواجب لاحتياجات التعليم الخاصة لأطفال الشعوب الأصلية والقبلية. وتنفيذاً لذلك نؤيد ما يلي:
- توفير نظم تعليمية ثنائية اللغة؛

(د) مثل استخدامات مستجمعات الأمطار وتنحية الكربون وحفظ التنوع البيولوجي.

- تشجيع التعليم المتعدد الثقافات، عن طريق مراجعة المناهج الدراسية والكتب المدرسية، وتدريب المعلمين على مراعاة ثقافة الشعوب الأصلية والقبلية.
- وسنسعى إلى تعزيز وتطوير الممارسات العلاجية التي تتبعها الشعوب الأصلية، والعمل من أجل الحماية الفعالة لمعارف الشعوب الأصلية من القرصنة البيولوجية وتسجيل براءات الاختراع. وسيشمل هذا الأمر ما يلي:
- تعزيز والاعتراف بالنظم الصحية للشعوب الأصلية وممارسي الطب لديهم؛
- إدماج المؤسسات الصحية للشعوب الأصلية والمؤسسات الصحية الحكومية الرامية إلى تعزيز نظم الرعاية الصحية، ومن أجل جعل نظم الرعاية الصحية نظماً شاملة وفي متناول الجميع؛
- المشاركة في توثيق الأعشاب والممارسات ووضع سجلات مجتمعية للنظم الصحية للشعوب الأصلية. وينبغي للحكومات المعنية أن تعترف بصفة قانونية بهذه السجلات المجتمعية باعتبارها مساوية لبراءات الاختراع؛
- تعزيز النظام التقليدي للشعوب الأصلية لإنتاج الأعشاب والعناصر المستمدة من التربة والمياه ذات الخصائص العلاجية والمحافظة عليها والإمداد بها، وربط هذا النظام بالسياسات الحكومية بشأن التنوع البيولوجي والغابات؛
- حماية المواقع المقدسة للشعوب الأصلية والقبلية.